

**المباحث الصرفية في تفسيري التحرير والتنوير
ومنة المنان (دراسة موازنة في السور القصار)**

الاستاذ الدكتور

محمد عبد الزهرة غافل الشريفي

الباحث

حسام جليل عبد الحسين

المباحث الصرفية في تفسيري التحرير والتنوير ومنة المنان (دراسة موازنة في السور القصار)

الاستاذ الدكتور

محمد عبد الزهرة غافل الشريفي

الباحث

حسام جليل عبد الحسين

المباحث الصرفية

أولاً : دلالة أبنية الأفعال .

الفعل في العربية من دعائم الجملة ، وأشهر تعريفاته: ((هو ما دل على حدث وزمن وهو ثلاثة أنواع ، ماض ، مضارع ، وأمر)) (١) ، وقد اختلفت تسمياته عند اللغويين القدامى ومنهم الخليل بن أحمد الفراهيدي ، فالفعل عنده هو الاسم إذ قال: ((فَعَلَ يَفْعَلُ فَعَلًا وَفِعْلًا ، فالفَعْلُ: المصدر، والفِعْلُ: الاسم)) (٢) ، أما سيبويه فـ((يطلق مصطلح(الحرف) على الفعل أو الاسم أو الأداة في معظم الكتاب)) (٣) ، ولسنا في مقام التوسع في هذا المضمار أو عرض الاختلاف في المصطلحات ، وما يكفينا هنا بأن ((الأفعال هي كنايات عن الأحداث بالنظر إلى الزمن)) (٤) ؛ وهذا ما يجعل دلالتها متغيرة فضلاً عن الصيغة الخاصة بالفعل بين التجريد والزيادة وما يؤثر ذلك في دلالة الفعل ولاسيما عند دراسة دلالة صيغ الأفعال في القرآن الكريم ؛ لذلك سنبدأ بدراسة دلالة صيغ الأفعال اعتماداً على المعاني التي عرضها المفسران وابتداءً من صيغ الأفعال المجردة ثم المزيدة.

١- دلالة الفعل الثلاثي المجرد .

الفعل الثلاثي المجرد ((هو كل فعل كانت أحرفه الأصلية ثلاثة لا يسقط أحدها في تصريف الفعل إلا لعله تصريفية)) (٥) ، وقسم الصرفيون هذا

الفعل على ستة أبنية مشهورة مع بيان الشاذ منها (٦)، وقد يتعدى هذا الفعل على الرغم من تجرّده وقد يكون لازماً ، ومعرفة ذلك عندك ((هو أن تقيس فعلك بالهاء ، فكل ما حسنت فيه الهاء فهو متعدّ ، وما لم تحسن هي فيه فهو لازم نحو :ضربتُه وشتمته))(٧) وهذا التعدّي لا يقف عند الفعل الصحيح فقط بل يشمل الفعل المضعف أيضاً الذي ينضم تحت خيمة الفعل الثلاثي المجرد ، والفعل الثلاثي المضعف هو: ((ما كانت عينه ولامه من جنس واحد ، نحو عضّ وشذّ ، ومدّ)) (٨)، والمضعف يشترك في أبواب ثلاثة من أبواب الميزان الصرفي(٩) إذ يمتاز بصفتي التعدّي واللزوم وبحسب الباب الذي ينسب إليه (١٠).

ومّا جاء في التفسيرين من هذا النوع هو الفعل (دك) من الأفعال الثلاثية المجردة مضعفة العين، وذلك في قوله تعالى : ﴿كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ۝١١﴾ (١١)، فرأى ابن عاشور أن (الدك) يعني ((الْحَطْمُ وَالْكَسْرُ، وَالْمُرَادُ بِالْأَرْضِ الْكُرَّةُ الَّتِي عَلَيْهَا النَّاسُ، وَدَكُّهَا حَطْمُهَا وَتَفْرِقُ أَجْزَائِهَا النَّاشِئُ عَنْ فَسَادِ الْكُونِ الْكَائِنَةِ عَلَيْهِ الْآنَ، وَذَلِكَ بِمَا يُحْدِثُهُ اللَّهُ فِيهَا مِنْ زَلَزَلٍ كَمَا فِي قَوْلِهِ: إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالًا ۝١٢﴾ (١٢)) (١٣)، فقد مال الطاهر إلى دلالة التحطيم والتكسير في هذا الفعل معضداً قوله بدلالة الزلزلة في الأرض ، وهذا ممكن إذا نظرنا إلى معنى (فعل) مفتوح العين الذي ((يقع على معانٍ كثيرة لا تكاد تنحصر توسعاً فيه لخفة البناء واللفظ))(١٤) لكنه يصطدم بدلالة كلمة (الزلزلة) التي اتكأ عليها الطاهر في تفسيره فهي لا تدل على التكسير بالمعنى الدقيق ولا سيما في القرآن الكريم ، فهي تعني التخويف وممكن أن تكون بمعنى التحذير (١٥) كقوله تعالى : ﴿وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصَرَ اللَّهُ الْآيَاتَ نَصَرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ۝١٦﴾ (١٦)، وإذا أردنا أن نسير مع الطاهر في دلالة التكسير يمكن أن نعود إلى ابن فارس الذي جعل للدك) أصلين ومنهما أصل ((يَقْرُبُ مِنْ

بَابِ الْإِبْدَالِ، فَكَانَ الْكَافُ فِيهِ قَائِمَةً مَقَامَ الْقَافِ، يُقَالُ دَكَّكَ الشَّيْءَ، مِثْلُ دَقَّقْتَهُ ((١٧)) وهذا الأصل قريب من معنى التكسير والتحطيم الذي أشار إليه الطاهر، لكننا عند عرضه على المدكوك - الأرض - سنرى أنها غير قابلة للتكسير والتحطيم بالمعنى الدقيق فضلا عن ميل دلالتها إلى الانبساط والاستواء وهذا أنجع وهو ما أشار إليه ابن فارس في الأصل الأول لكلمة (دك)، (١٨) فضلا عن قرينة المعنى التي لا تسمح بدلالة التكسير؛ لأنك عندما تريد بـ(دك) معنى (الدق) فتقول: ((دَكَّكَ الشَّيْءَ أَدْكُهُ دَكًا، إِذَا ضَرْبَتَهُ وَكَسَرْتَهُ حَتَّى سَوَّيْتَهُ بِالْأَرْضِ)) (١٩) وهذا المعنى مقبول إذا كان المدكوك غير الأرض فيسوى بها عند دقه .

أما السيد الصدر فقد مال إلى الأصل الأول الذي ذكره ابن فارس في مقاييسه (٢٠)، فدلالة (الدك) في الآية عنده، أي ((جعلت بمنزلة الأرض اللينة ... ، وأرض دكاء مسواة)) (٢١) أي منبسطة مستوية لا يرى فيها ما كان عالياً كجبل وتل، فمن معاني (فعل) التي ذكرها ابن مالك (ت٦٧٢هـ) في تسهيله هي ((التحويل، والتحول، والاستقرار)) (٢٢) ولم يذكر معنى التحطيم والتكسير في ضمن المعاني الكثيرة لبنية (فعل)، فضلا عن معنى (الدك) الذي يدل على ((هدم الجبل والحائط ونحوهما)) (٢٣) ولا يدل على الكسر بل يدل على الاستواء؛ لأن ((الأرض الدكاء هي المستوية وقيل مثل ناقة دكاء وهي التي لا سنام لها مستوية الظهر)) (٢٤)، وهذا يرجح ما ذهب إليه الصدر في دلالة الاستواء واللين بعد تفتت كل عال فوق الأرض لتحول إلى مستوية متهيئة لعديد البشر وتجلي الرحمن ووقوف الملائكة صفاً صفاً، ويبدو أن دلالة الهدم والاستواء هي إنذار للوقوف بين يدي رب العزة؛ لأن ((دك الشيء دكاً: ضربه بيد أو حجر)) (٢٥)، فكان تفتت الجبال واستوائها إنذار لجميع الخلق للمثول أمام الخالق ليشرع بالحساب .

وجاء في التفسيرين أيضاً من الثلاثي المجرد الفعل (يسري) على وزن المضارع وبابه الثاني على وزن (فعل - يفعل) ويطرّد في الأفعال الناقصة ك(قضى - يقضى) و (نهى - ينهى) وأمثالها (٢٦).

وقد ورد هذا الفعل في قوله تعالى : ﴿وَأَيُّهَا إِذَا يَسَّرَ﴾ (٢٧)، وأرجع الطاهر بن عاشور دلالة إلى معنى ((يمضي سائراً في الظلام، أي إذا انقضى منه جزء كثير)) (٢٨)، وهذه الدلالة قد خيمت على آراء أغلب المفسرين ومنهم الطبري (ت ٣١٠هـ) الذي ذكر روايات كثيرة في تفسيره كلها تدل على الماضي والانقضاء إلا واحدة دلت على السير الحاضر أي بمعنى (يسير) ثم ينقضي بظهور الصبح (٢٩)، لكن الأصل اللغوي للفعل متفاوت جداً كما أشار إلى ذلك ابن فارس في المقاييس ومما ذكر في أصوله أنه يدل على الكشف كما في كلمة (السرو) التي تدل على ((كشف الشيء عن الشيء. سروت عنى الثوب أي كشفته)) (٣٠) و(يسري الليل) ينكشف بعد سريانه، وهذا المعنى أيده السيد الصدر فلم يكن مخالفاً للطاهر فيه، فرأى أن ((الليل إذا كان يسري، كان المراد أنه ينتقل ويتحرك زمانياً، وهذا أيضاً من المعاني اللطيفة)) (٣١)، ويمكن أن نقول: إن دلالة الماضي في الفعل ضعيفة جداً؛ لأن ((سريت سرياً ومسرى وأسريت بمعنى إذا سرت ليلاً)) (٣٢) بغض النظر عن انقضاء جزء منه أو عدمه، لكن التحرك باد فيه ليدل على حقيقة ثابتة، كقولنا: تشرق الشمس ويضيء البدر وهذا وغيره من معاني (يفعل) الحقيقية (٣٣).

ولا يقف السيد الصدر عند هذا المعنى فقط، فقد توسع كعادته وعرض أطروحة شاذة (٣٤) لبنية الفعل (يسري)، فهو عنده في هذه الأطروحة بمعنى (يسير) بنية ودلالة، إذ يقول: ((يسري ويسير بمعنى واحد... أنا سمعت من يقرأها من القراء المصريين بالياء، ومن حذفها فإنما لتوافق رؤوس الآي،

أي: النسق القرآني، لأن الآيات الأخرى تنتهي بالراء)) (٣٥)، ويبدو أن السيد الصدر يريد أن يصل إلى دلالة مطلق السير في الليل والنهار، لكن هذا الرأي سيطله جذر الفعلين، فجذر الفعل (يسير) مختلف عن جذر الفعل (يسري) بنية ودلالة، ف((السين و الياء و الراء أصل يدل على مضى و جريان يقال سار يسير سيراً، و ذلك يكون ليلاً و نهاراً)) (٣٦)، أما (يسري) الذي منه (السرى) فهو: ((سَيْرُ اللَّيْلِ، سَرَى يَسْرِي سُرَى و سَرِيّاً، فهو سار)) (٣٧)، فالفعلان مختلفان تماماً في الدلالة والاشتقاق ومتشابهان في معنى السير فقط؛ وبحسب ما تقدم أن دلالة الفعل ستكون حركة الليل فقط من غير الإشارة إلى انقضائه كما ذهب إلى ذلك الطاهر بن عاشور، أو جعله بمعنى (يسير) عند السيد الصدر؛ إذن هو وصف لحركة الليل الزمانية فقط، وهذا يؤيد رأي السيد الصدر مع رفض لأطروحاته في تشابه الفعلين.

٢- دلالة بنية الفعل الرباعي المجرد .

للفعل الرباعي وزن واحد في الماضي هو: (فَعَلَل) و في المضارع (يُفَعِّلُ) (٣٨)، ((ويرى بعضهم أنه خص بهذا البناء؛ لأن الرباعي أثقل من الثلاثي فوجب أن يكون فيه سكون ليخفف ثقله حتى لا تجتمع أربعة أحرف متحركة متوالية في كلمة واحدة ولم يستطيعوا إسكان الأول لعدم الإمكان الابتدء بالساكن)) (٣٩) فصير وزنه على هذا الشكل المشهور عند العرب .
ويأتي الرباعي متعدياً كـ(دَحْرَجَ) ، ويأتي لازماً أيضاً كـ(دَرَبَخَ) (٤٠)، ويرى ابن الناظم (ت ٦٨٦ هـ) أن للرباعي ((ثلاثة أبنية: واحد لماضي المبني للفاعل نحو: دحرج، وواحد للماضي المبني للمفعول نحو: دُحْرَجَ، وواحد للأمر نحو: دَحْرَجْ)) (٤١)، والفعل الرباعي نوعان: فعل سالم قد خلت أصوله من أي تضعيف وآخر مضاعف يتكرر فيه حرفان باختلاف مواقعهما في الكلمة (٤٢) ، فأبنية الرباعي وأوزانه معروفة ولا تحمل ذلك التعدد الذي حمله وزن الفعل الثلاثي المجرد.

وقد رصد البحث الفعل الرباعي في التفسيرين بصيغة المضارع وذلك في كلمة (يوعون) في قوله تعالى : (وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ (٤٣)، و(يوعون)) (من أوعى الشيء إذا جمعه، ووعى حفظه)) (٤٤)، أي من الماضي الرباعي وأصله (يوعيون) حدث حذف وتسكين فيه للتخفيف ليصبح وزنه (يُفْعُونَ) (٤٥)، ويرى الطاهر بن عاشور أن ((معنى الإيعاء: جعل الشيء وعاءاً، الوعاء بكسر الواو الظرف لأنه يجمع فيه، ثم شاع إطلاقه على جمع الأشياء لئلا تفوت فصار مشعراً بالتقدير، ومنه قوله تعالى: (وَجَمَعَ فَأَوْعَى (٤٦)) (٤٧)، أما دلالته في الآية فيرى أنها استعملت ((في الإخفاء لأن الإيعاء يستلزم الإخفاء)) (٤٨)، ودلالة الإخفاء أو الإضمار سار عليها أغلب المفسرين واللغويين أيضاً (٤٩)، أما السيد الصدر فيؤكد أن الفعل رباعي الأصل من (أوعى) لكنه يختلف عن الطاهر في دلالته، فعنده ((يوعون) من الوعاء، والوعاء هنا وعاء الأفكار والنفوس والقلوب، ومعه ف (يوعون) بمعنى (يفهمون)) (٥٠)، فكأن الكافرين وما يضعوه في وعاء قلوبهم وأفكارهم وهم على فهم من ذلك كله فالله أعلم بكل ذلك؛ لأن نتيجته هي الوعد بالعذاب الأليم ونار جهنم .

وقبل الرفض أو الترجيح لأحدى الدالتين لابد أن نعرف من هم المقصودون بالإيعاء؟ وهل هذا الإيعاء من بغض وحقد على الرسول (ﷺ) أو يصدر من منافق ولا يعلمه إلا الله؛ لذلك هدد ووعد بعقوبة ذلك الإخفاء؟ ويرى الزركشي أن هؤلاء هم ((كفار مكة)) (٥١) فعداؤهم جلي ولا يشمل منه التستر أو الإضمار ((وما قيل إن المراد بهم المنافقون لا يصح وإنما هم قريش الذين كانوا يميكون لحضرة الرسول المكائد)) (٥٢)، فضلاً عن كون الفعل ((يفيد التجدد والحدوث)) (٥٣) والمضارع من الأفعال التي تدل على حدث في زمن الحاضر أو المستقبل؛ ففهم هؤلاء وإدراكهم لتكرار الأخطاء

يستوحى من الفعل (أوعى) الذي يدل على الجمع؛ لأنك عندما تقول: ((أوعيت المتاع في الوعاء، فإن معناه جعلت الوعاء يعيه)) (٥٤)؛ إذن هم يفهمون ما صنعوا ولا يخفون ذلك؛ ولذلك جعل الباري عز وجل يهددهم بهذا التهديد، وزيادة على ذلك فقد بدأ جلت قدرته التهديد بـ(البشرى) التي تدل على الاستهزاء والاستخفاف بفهمهم، والبشرى ((تكون بالشرا إذا كانت مقيدةً به، كقوله تعالى: ﴿فَيَشْرَهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ (٥٥) ((٥٦) ومن يُشِرْ بشيء فهو معروف بعمله وصفته؛ وهذا يجعل الباحث يميل إلى رأي السيد الصدر في دلالة الفعل (يوعون).

ثانياً: دلالة أبنية المشتقات .

اختلف عدد المشتقات بين النحويين والصرفيين فعند النحويين أربعة أصناف هي : اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وأفعال التفضيل، وعدها الصرفيون سبعة بزيادة اسمي الزمان والمكان والآلة (٥٧)، وعدها عند ابن هشام (ت٧٦١هـ) عشرة مضمنا المصدر فيها، إذ قال : ((الأسماء التي تعمل عمل الفعل عشرة: أحدها المصدر)) (٥٨)، لأن المصدر يحمل صفة الاشتقاق أيضاً، وسيركز البحث على المشتقات كما قسمها الصرفيون وبحسب ورودها عند المفسرين وكما يأتي :

١- دلالة اسم الفاعل .

يعرف اسم الفاعل بأنه ((اسم يشتق من الفعل للدلالة على وصف من قام بالفعل)) (٥٩)، فأصله قائم على الاشتقاق من الفعل، ((وصيغته)... (من الثلاثي) المجرد صحيحاً كان أو غيره (على وزن ضارب) غالباً)) (٦٠)، والضارب وصف من قام بفعل الضرب على زنة (فاعل)، ويشتق من غير الثلاثي ((على صيغة المضارع وهو أن يحذف حرف المضارعة ويجعل موضعه ميم ... وهذه الميم في اسم الفاعل لا تكون إلا

مضمومة سواء كان حرف المضارعة مضموما نحو: يُخرج، أو مفتوحاً: نحو
يَسْتخرج)) (٦١)، ومن هذا نفهم أن اسم الفاعل له صيغتان الأولى والشائعة
صيغة (فاعل) والثانية عند استبدال ياء المضارعة بالميم في غير الثلاثي.

ومما جاء على وزن (فاعل) كلمة (دافق) في قوله تعالى: ﴿ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ﴾
(٦٢)، و(دافق) من ((دَفَّقَهُ يَدَفِّقُهُ بِالضَّمِّ)) (٦٣)، وحروف فعله من أصل
واحد تعني ((دَفَعَ الشَّيْءُ قُدَمًا، مِنْ ذَلِكَ: دَفَقَ الْمَاءُ، وَهُوَ مَاءٌ
دَافِقٌ)) (٦٤)، فدلالة الاندفاع بعيدا عن قيد الصيغ اللغوية هي التي تخيم على
معناه الأصلي؛ لذلك قال ابن عاشور: ((ومعنى دافق خارج بقوة وسرعة
والأشهر أنه يقال على نطفة الرجل... وقال الجمهور: لا يستعمل دفق قاصراً،
وجعلوا دافقاً بمعنى اسم المفعول... والأحسن أن يكون اسم فاعل ويكون
دفق مطاوع دققه كما جعل العجاج جبر بمعنى أنجبر في قوله: قد جبر الدين
الإله فجبر (٦٥) وأنه سماعي)) (٦٦)، فقد رجح الطاهر بن عاشور أن يكون
(دافق) اسم فاعل حتى إذا لم يكن فعله متعدياً؛ لأن المشهور عند العرب لا
يكون اسم الفاعل مفعولاً إلا إذا كان فعله متعدياً قال الفراء: ((إن أهل
الحجاز يجعلون المفعول فاعلاً إذا كان في مذهب نعت، تقول العرب: هذا سر
كاتم، وهم ناصب)) (٦٧)، وكاتم وناصب من فعلين متعديين يمكن أن يكونا في
معنى اسم المفعول، لكن الشواهد كثيرة في اللغة تبين أن اسم الفاعل يستعمل
بمعنى اسم المفعول وبالعكس مع عدم الالتفات إلى تعدّي الفعل أو لزومه،
ومن ذلك ما ذكره السيوطي (ت ٩١١هـ) في الالتقان في باب إقامة صيغة مقام
أخرى ((ومنها إطلاق فاعل على مفعول نحو: ماء دافق)) (٦٨) أي مدفوق ﴿
لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَجَعُ ﴾ (٦٩) أي لا معصوم ﴿ جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا ﴾ (٧٠)

أَيُّ مَأْمُونًا فِيهِ وَعَكْسُهُ نَحْوُ: ﴿إِنَّهُ كَانَ وَعَدُهُ مَأْتِيًا﴾ (٧١) أَي آتِيَا (حِجَابًا مَسْتُورًا) (٧٢) أَي سَاتِرًا) (٧٣)، فالأفعال التي اشتقت منها الأسماء في الآيات السابقة ليست متعدية كلها، فمنها اللازم والمتعدي، وعلى هذا لا يمنع أن يكون اسم الفاعل من الفعل اللازم بمعنى اسم المفعول ولاسيما في هذه الآية (٧٤).

أما السيد الصدر فيبدو أنه متردد في الحكم على الكلمة، فمرة يرى أنها بمعنى اسم المفعول، إذ قال: ((ثم إن دافع اسم فاعل، ويمكن في اللغة استعمال اسم الفاعل بمعنى اسم المفعول، فيمكن أن نفهم من دافع اسم المفعول، وهو الفهم المتعين هنا)) (٧٥)، فقد حسم السيد الصدر الأمر هنا وبين أنه بمعنى اسم المفعول ودلالته في الآية ((السرعة والجريان، وما فعلت به السرعة والجريان، لا الفاعل للسرعة والجريان)) (٧٦)، ولكنه سرعان ما يتراجع عن هذا الرأي لما يثيره من أسئلة معهودة في منهجه، ومن تلك الأسئلة صياغة اسم المفعول من الفعل اللازم الذي عرضه البحث في رأي الطاهر سابقاً، فبين أن من الواجب ((أن نلتفت إلى نقطة، وهي أن ما ذكر من تفسير اسم الفاعل باسم المفعول نتيجة لتصور أن يكون معنى الدفق هنا متعدياً، أي: دافع لغيره، فإذا كان لازماً - بمعنى: ما اتصف بالسرعة - فحيثُ يكون المتعين كونه اسم الفاعل)) (٧٧)، ولم يبين هل أن الفعل لازم أم متعدٍ؟ ويفهم من ذلك أنه ترك الترجيح للقارئ.

فالطاهر أول فعله بمتعدٍ ليحمل دلالة المفعول والصدر لم يجزم في معنى دلالاته وفعله، وعند النظر في معنى (الدفق) ولاسيما (الدفق) المقصود في الآية المباركة -نظفة الرجل- نرى أنه يحمل صفة السرعة في نفسه ف(دَفَقَ) تعني ((دفع الشيء قُدماً)) (٧٨)، هذا في معنى الفعل وحروفه إما في معنى (دافع) فهو ((من ماء ذي اندفاق)) (٧٩) وهذا المعنى مرتكز في النظفة

بشكل خاص قال الخليل: ((دَقَّ الماء دُفوقاً ودَفَقاً ... والنُّظْفَةُ تَدْفُقُ)) (٨٠)، فالنظفة هي التي تحمل صفة الاندفاع والسرعة؛ لذلك يرى الباحث أن (دافق) بمعنى الصفة من غير تبحر في تأويلها بمعنى اسم المفعول أو تأويلات أخر.

ومما جاء بزنة الثلاثي المزيد لفظة (مُعْصِرَات) في قوله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُجَاجِبًا﴾ (٨١)، والمعصرات من مادة (عَصَرَ) التي تدل على معانٍ ثلاثة هي: الدهر والحين، وضغط الشيء حتى يتحلَّب، والتعلق بالشيء والامتناسك به (٨٢)، والقرآن الكريم استعمل هذه الدلالات بأجمعها وفي مواضع مختلفة (٨٣)، والمعصرات نتيجة العصر؛ لأن ((المعصُور: الشيء العَصِيرُ، والعَصَارَةُ: نفاية ما يُعَصَرُ)) (٨٤)، أما في الآية المباركة فد(المعصرات) تعني السحاب (٨٥) وهذا هو المعنى المشهور، وإلى ذلك ذهب ابن عاشور فقال: ((والمُعْصِرَاتُ: بِضَمِّ المِيمِ وَكَسْرِ الصَّادِ السَّحَابَاتُ الَّتِي تَحْمِلُ مَاءَ المَطَرِ وَاحِدَتُهَا مُعْصِرَةٌ اسْمُ فاعِلٍ مِنْ: أَعْصَرَتِ السَّحَابَةُ، إِذَا أَنْ لَهَا أَنْ تَعْصِرَ، أَي تُنْزِلَ إِنزَالًا شَبِيهًا بِالعَصْرِ)) (٨٦)، فقد سار الطاهر مع ركب المشهور في دلالتها وصيغتها أيضا؛ لأن الثلاثي المزيد يصاغ منه اسم الفاعل على زنة مضارعه مع قلب حرف المضارعة إلى ميم مضمومة وكسر ما قبل الآخر، وهذا ما أشار إليه سيبويه في الكتاب فقال: ((وأما الاسم فيكون على مثال (أفعل) إذا كان هو الفاعل، إلا أن موضع الألف ميم)) (٨٧)، فاسم الفاعل من (أفعل) هو (مُفَعِّل) قياس مطرد.

وقد ناقش السيد الصدر اللفظة من وجوه مختلفة ليرفع شك القارئ في توجيه المعنى، فقد رفض في أول عرضه أن تكون الكلمة ((اسماً لفاعل بل اسماً لمفعول الثلاثي (عصر) والرباعي أو المزيد الشاذ، فلا تستعمل (عصر) مزيداً ولا يقال (أعصر) قياساً على قولهم: خرج أخرج)) (٨٨)، ولم

يستمر على رفضه لما ذكر بل مال في نهاية عرضه وسلّم لقياس الاشتقاق المشهور وما سارت عليه الآية القرآنية و((أخذته بنظر الاعتبار؛ لأن اشتقاقها (معصرات) لا يكون إلّا من الرباعي (أعصر) فهو معصر، أو (معصر) مفرد المعصرات، فالآية أخذت الاشتقاق من الرباعي لا من الثلاثي، فتكون المعصرات بالكسر بمعنى العاصرات)) (٨٩)، ويكون معنى (المعصرات) على هذا بمعنى السحائب (٩٠)، وبذلك لم يختلف عما ذكره ابن عاشور في دلالتها وصيغتها إلا فيما مال إليه في دفع إشكال السائل عن حال السحائب هل هي عاصرة أم معصورة أم لا هذا ولا ذاك؟ فمما ذكره لدفع هذا الإشكال أن المعصرات هي ((اسم الفاعل هنا بمعنى اسم المفعول)) (٩١)، وهذا التوجيه مقبول إذا سلّمنا بأن (المعصرات) معصورة وليست عاصرة، وعند إنعام النظر في معاني (عَصَرَ) ومشتقاتها في معجمات اللغة نرى أن كلمة (العصر) مرة تكون بفعل فاعل ومنه قوله تعالى: ﴿إِنِّي أَرِنِّيْ أَخْصِرُ حُمْرًا﴾ (٩٢)، ومنه ما يكون (العصر) لا إرادي ولا سيما في الفعل الثلاثي المزيد ف((الجارية إذا حرمت عليها الصلاة، ورأت في نفسها زيادة الشباب فقد أعصرت فهي مُعَصِرٌ، بلغت عصرَ شبابها)) (٩٣) وحين تقول: ((أعصر) القومَ أمطروا)) (٩٤)، فما بلغت إليه الجارية من الشباب لم يكن بدفع أو بضغط شيء ما سوى أنها قد بلغت ما بلغت من عمرها فحرمت من الصلاة، وهذا مشابه لما أصاب القوم من المطر، أو يكون معنى (المعصرات) مثل قولهم ((قد أجزّ الزرعُ فهو مُجَزٌّ إذا صار إلى أن يمطر، فقد أعصِر)) (٩٥)، فهذا يجعلنا نتعد عن تقدير معنى المفعول وفي ذات الوقت يرجح رأي الطاهر بن عاشور في دلالاته .

٢- دلالة أبينة المبالغة .

المبالغة في اللغة هي ((أن تبُلغَ من الأمر جهدك)) (٩٦)، وعرفها التهانوي (ت١١٥١هـ) هي: ((أن يدعي المتكلم بلوغ وصف في الشدة أو

الضعف حداً مستحيلاً ، ومستبعداً ليدل على أن الموصوف بالغ في ذلك الوصف إلى النهاية)) (٩٧)، وهذه المبالغة أو الكثرة تكون في اتصاف الذات بالحدث؛ لذلك يُحوّل اسم الفاعل إلى صيغ متعددة لهذا الغرض (٩٨)، وقد وصف ابن جنّي ذلك الانتقال من صيغة إلى أخرى؛ لتوخي الكلام البليغ (٩٩)، فصيغة (فاعل) أقل اتصافاً في الذات من صيغة (فعل) أو (فعال) وقد يحتمل الكثرة والقلّة كما أشار إلى ذلك الصبّان (ت ١٢٠٦هـ) في وصفه للمبالغة أو الكثرة فهي تعني ((التنصيص على كثرة المعنى كما أو كيفاً كما يؤخذ مما يأتي أما فاعل فمحتمل للقلّة والكثرة)) (١٠٠)، وللمبالغة صيغ خمسة مشهورة هي: (فَعَالٌ و مَفْعَالٌ و فَعُولٌ و فَعِيلٌ و فَعِلٌ) (١٠١)، وتصاغ من الثلاثي اللازم والمتعدّي (١٠٢)، ورأى الجوّجري (ت ٨٨٩هـ) أنها تصاغ من غير الثلاثي أيضاً فقد تبنى هذه الصيغ من ((أَفْعَلٌ) كقولهم: (درّك) من أدرك، و (مهراق) من أهرق و(زَهوق) من أزهق، و (نذير) من أنذر، ولكنه قليل)) (١٠٣)، فقد حكم بقلّة ورودها من الرباعي لكنها ممكن أن ترد لاستهداف معنى الكثرة أو المبالغة ، وهذا فيه نظر؛ لأن بعضهم يجعل مهراقاً اسم مفعول (١٠٤) وزهوق ممكن أن تكون صيغة مبالغة؛ لأنها من الفعل الثلاثي (زهق) (١٠٥)، ولسنا في مقام مناقشة هذه الآراء لكن المشهور أن صيغ المبالغة تُصاغ من الأفعال الثلاثية، وسيعرض البحث صيغ المبالغة التي وردت في التفسيرين بحسب الأوزان التي أفرزها البحث، وكما يأتي :

أ- ما جاء بزنة (فَعَالٌ).

(فَعَالٌ) من الصيغ التي وصفها اللغويون بأنها تدل على الكثرة في الشيء لتكون كصناعة لمن يتصف بها، قال المبرد (ت ٢٨٥هـ) : ((هَذَا بَابٌ مَا يَبْنَى عَلَيْهِ الْأَسْمُ لِمَعْنَى الصَّنَاعَةِ ...، وَذَلِكَ قَوْلُكَ لِصَاحِبِ الثِّيَابِ: ثَوَابٌ، ... وَلِصَاحِبِ الْبَزِّ: بَزَّازٌ وَإِنَّمَا أَصْلُ هَذَا لِتَكْرِيرِ الْفِعْلِ كَقَوْلِكَ: هَذَا رَجُلٌ

ضراب، ورجل قتال، أي: يكثر هذا منه)) (١٠٦)، فهي صفة للكثرة، تدل على المزاولة أو الدوام والتجديد (١٠٧) .

ومما جاء على هذه الصيغة كلمة (ثجاج) في قوله تعالى: (وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا) (١٠٨)، و(الثج) ((شِدَّةٌ انْصِيبُ الْمَطَرِ وَالِدَمِّ)) (١٠٩)، وخصصها بعضهم بصب الماء الكثير فقط (١١٠)، فالكلمة تدل على السرعة والكثرة في سيلان الماء أو صبه، وهي عند الطاهر صيغة مبالغة تدل على سرعة انصباب الماء على زنة (فَعَالٍ) ((مِنْ ثَجَّ الْقَاصِرُ إِذَا انْصَبَّ، يُقَالُ: ثَجَّ الْمَاءُ، إِذَا انْصَبَّ بِقُوَّةٍ، فَهُوَ فِعْلٌ قَاصِرٌ، وَقَدْ يُسْنَدُ الثَّجُّ إِلَى السَّحَابِ، يُقَالُ: ثَجَّ السَّحَابُ يَثْجُ بِضَمِّ الثَّاءِ، إِذَا صَبَّ الْمَاءُ، فَهُوَ حَيْثُذُ فِعْلٍ مُتَعَدٍّ، وَوَصَفُ الْمَاءِ هُنَا بِالثَّجَّاجِ لِلِامْتِنَانِ)) (١١١) فهي عنده صيغة مبالغة بغض النظر عن اشتقاقها من الثلاثي اللازم أو المتعدي؛ لأنها حوّلت من اسم الفاعل للدلالة على التكثير، واسم الفاعل يشتق من الثلاثي اللازم والمتعدي (١١٢)، واختلف السيد الصدر في توجيه هذه الصيغة مع الطاهر، فالثجاج عنده بزنة (فَعَالٍ) وهي ((صفة مشبهة باسم الفاعل من الثج وهو تدفق الماء بشدة)) (١١٣)، فصفة السرعة في الذات ظاهرة في توجيهه لكن توجيه الصيغة كان مختلفاً، وما دعاه إلى هذا التوجيه رؤيته بأن ((الثجاج صفة للماء في الآية، لا صفة للشيء الذي يصب الماء بكثرة، بل هو الماء المصبوب بكثرة)) (١١٤)، وما ذكره لا يمنعنا من توجيه الكلمة على أنها صيغة مبالغة؛ لأن (فَعَالٍ) من أوزان المبالغة وليست من أوزان الصفة المشبهة (١١٥)، إلا إذا قمنا بالاستغناء عن التشديد لتكون (ثجاجاً) وهذا لم يذكره السيد الصدر بل أصر على التشديد والمبالغة في الكلمة، ولم يذكره من اللغويين سوى الرازي (ت ٦٦٦هـ) في مختار الصحاح إذ قال: ((ثجاجاً) بالفتح، قلت: وقد نقل الأزهري عن أبي عبيدٍ مثل هذا)) (١١٦)، ولم أقف على ذلك عند الأزهري.

أما إذا حملنا قول السيد الصدر على أن الكلمة مشتقة من الفعل اللازم وهو أشار إلى ذلك في تفسيره (١١٧)؛ فعليه يمكن أن تكون صفة مشبهة باسم الفاعل، كما ذهب إلى ذلك بعض المحدثين إذ جعل بعض صيغ المبالغة المشتقة من اللازم صفات مشبهة باسم الفاعل (١١٨)، وبعيدا عن مناقشة هذا الرأي؛ لأن صيغة (فعال) خارجة مما ذكر، وصيغ المبالغة كما ذكرنا سابقاً تشتق من اللازم والمتعدي، زيادة على ذلك أن الثلاثي والمزيد في (ثج) بمعنى واحد قال الأزهري: ((ويجوز: أَثَجَّجْتُهُ بِمَعْنَى ثَجَّجْتُهُ)) (١١٩)، فالفعل متعد ومزيد وبمعنى واحد؛ وهذا يدفع شكنا في كون الفعل إذا كان لازماً سيكون بمعنى الصفة المشبهة، فضلاً عن ذلك كله أن دلالة المزاولة والدوام والملازمة التي تحملها صيغة (فعال) (١٢٠)، جاءت مناسبة مع المن المفهوم في الآية المباركة، بغض النظر عن كثرة الانصباب أو قلته؛ لأن من معاني (الثج) هو كثرة انصباب الدم والماء (١٢١)، والمعروف أن كثرة انصباب الدم أقل منه في الماء إذا كان من السحاب؛ فهو بالنتيجة من من الله؛ ولاسيما عند حمله صفة الدوام والاستمرار في ذلك من (المعصرات)، فالباحث يرجح رأي الطاهر بن عاشور في كونها صيغة مبالغة لا صفة مشبهة .

وقد جاء على زنة (فعال) أيضاً كلمة (خناس) في قوله تعالى: ﴿ مِنْ شَرِّ أَلْوَسَّاسِ الْخَنَاسِ ﴾ (١٢٢)، و(الخناس) من ((خَنَسَ عَنْهُ يَخْنَسُ وَيَخْنَسُ خَنْسًا وَخُنُوسًا: تَأَخَّرَ، ... وَالْخَنَاسُ: الشَّيْطَانُ)) (١٢٣)، فالمبالغة في الخنس تطلق في الأغلب على الشيطان؛ لذلك جاء في الحديث الشريف عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ((إِنَّ الشَّيْطَانَ وَأَضْعُ خُرْطُومَهُ عَلَى قَلْبِ ابْنِ آدَمَ فَإِنْ ذَكَرَ اللَّهُ خَنْسَ أَيَّ سَكَنَ، وَإِنْ نَسِيَ التَّقَمَّ قَلْبَهُ، فَذَلِكَ أَلْوَسَّاسِ الْخَنَاسِ)) (١٢٤)، فمادة التأخر والتستر والخفاء ملائمة لأسلوب الشيطان عند عدم التمكن من الإغواء .

وعدّ ابن عاشور هذه الصيغة من المبالغة من (((الخنّاس: الشّدِيدُ الخنّسِ والكثيره، والمراد أنه صار عادةً له، والخنّس والخنّوس: الاختفاء، والشيطان يُلقب بالخنّاس لأنه يتصل بعقل الإنسان وعزمه من غير شعور منه فكأنه خنّس فيه)) (١٢٥)، فالخفاء المقصود هو محاولات الشيطان المستمرة لإغواء الإنسان؛ لأنه ((يعتري الإنسان بكلام خفي بفعله يصل مفهومه إلى قلبه من غير سماع صوته، كإنسان يتكلم من وراء حجاب بكلام يصل مفهومه إلى القلب من غير سماع الصوت)) (١٢٦)، فاشتغال الدلالة في الآية المباركة على خطين الأول: هو الخفاء المقصود من أصل المادة، والثاني: توظيف ذلك الخفاء والتستر بالكلام الخفي ولاسيما عند ارتباطه بكلمة الوسواس .

ويبدو أن السيد الصدر لم يختلف عن الطاهر بن عاشور في بيان نوع المشتق أو توجيه الدلالة الخاصة به إلا في إضافته لها، إذ رأى أن الخنّاس ((صيغة مبالغة من الخنّوس بمعنى: الاختفاء بعد الظهور، يعني: كثير الاختفاء بعد الظهور، وهو ملازم لكثرة الظهور أيضاً؛ لأنه إذا قلّ ظهوره عدداً قلّ خنّوسه أيضاً)) (١٢٧)، فقد زاد السيد الصدر صفة الكثرة في الظهور بخلاف أصل المادة التي تدل على الاستخفاء والتستر (١٢٨)، وكأنه اعتمد على قرينة (الوسواس) في الآية المباركة فصيغة (الوسواس) عنده ((صيغة مبالغة من اسم الفاعل أي: الموسوس... فمعنى الوسواس الخنّاس: الموسوس الخنّاس)) (١٢٩)، وهذا تخريج بعيد؛ لأن (الوسواس) اسم على وزن (فعلال) وبالكسر مصدر وجاز عند بعضهم أن يأتي بالكسر أو الفتح (١٣٠)، والفتح نادر عند آخرين (١٣١)؛ وبحسب هذا أن صيغة المبالغة فيه بعيدة جداً.

لكننا يمكن أن نسير مع هذا التوجيه برؤية أخرى، فبما أن وسوسة الشيطان دائمة في نفس الإنسان؛ فهي كالصوت الخفي وحديث دائم مع النفس (١٣٢) غير مقيد بزمن؛ وذلك بحكم دلالة المصدر سواء أكان مفتوحاً أم

مكسورا، فضلا عن توجيه الوسواس الخناس بأنه الشيطان ذو وسوسة
وخنس في آن واحد عند بعض اللغويين (١٣٣)، أي وصف للشيطان في صفة
متحدة (١٣٤)، وصوت الوسوسة ليس مخفياً و خالياً من الحدث بل قد يكون
ظاهراً وواضحاً؛ لأنه يُشبهه بـ((صوت الحلي، قال الأعشى:
تسمع للحلي وسواسا إذا انصرفت كما استعان بريح عشرق (١٣٥) زجل (١٣٦)
.. ((١٣٧)) (١٣٨).

فهذا الظهور الصوتي يمكن أن يوظف في النص؛ مما ينعكس ذلك على
الخناس أيضاً؛ لأن الصفتين متلازمتان في الظهور والخفاء؛ وهذا يرجح ما
ذهب إليه السيد الصدر في دلالة ملازمة الظهور في الخناس ولا تُقصر على
دلالة الخفاء فقط كما بين ذلك .

نتائج البحث :

- ١- كثرة الدلالات الصرفية الخاصة بالمفردات وتنوعها عند المفسرين؛ مما اضطرّ
الباحث إلى تشديدها بأدلة لغوية ليكبح جماح التعدد والتنوع .
- ٢- لم يكن الطاهر بن عاشور متعمقاً أو شارحاً لدلالة الأبنية الصرفية مكتفياً
بالإيجاز على الرغم من رجحان رأيه الذي يفتقر إلى دعم الباحث .
- ٣- حاول السيد الصدر أن يزيد بعض الدلالات على الأبنية الصرفية المزيدة متناسياً
دلالتها الأصلية المجردة والمشاركة وما تؤول إليه عند زيادتها .
- ٤- تردد المفسران في ترجيح بعض الدلالات الخاصة بالمشتقات؛ مما جعلهما يكثران
في تأويل المشتق أو إحالته إلى ظاهرة العدول .

هوامش البحث

- (١) أبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٣٧٧.
- (٢) كتاب العين: مادة (فعل)، ج٢: ١٤٥.
- (٣) الفعل في كتاب سيبويه دراسة نحوية: ٢٣.
- (٤) شرح جمل الزجاجي (الشرح الكبير): ج١: ١٢٩.

- (٥) أبنية الصرف في كتاب سيبويه : ٣٧٨ .
- (٦) ظ: دقائق التصريف: ٣٣ .
- (٧) دقائق التصريف: ١٤٨ .
- (٨) شرح ابن عقيل : ج٤ : ١٢٢ .
- (٩) ظ: المغني في تصريف الأفعال : ١٩٢ .
- (١٠) ظ: أبنية الصرف في كتاب سيبويه : ٣٨١ وما بعدها .
- (١١) سورة الفجر : ٢١ .
- (١٢) سورة الزلزلة : ١ .
- (١٣) التحريف والتنوير : ج٣٠ : ٣٣٦ .
- (١٤) شرح المفصل ، ج٤ : ٤٣٣ .
- (١٥) ظ: تهذيب اللغة : مادة (زلزلة) .
- (١٦) سورة البقرة : ٢١٤ .
- (١٧) مقاييس اللغة : مادة (دك) .
- (١٨) ظ: م . ن : مادة (دك) .
- (١٩) الصحاح : مادة (دك) .
- (٢٠) الأصل الأول للفعل (دك) عند ابن فارس هو ما دل ((عَلَى تَطَامُنٍ وَأَنْسِطَاحٍ)) ، ظ : المقاييس : مادة (دك) .
- (٢١) مئة المنان : ج٢ : ٣٢٢ .
- (٢٢) تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، ج١ : ١٩٧ .
- (٢٣) اللسان : مادة (دك) .
- (٢٤) مشكل إعراب القرآن ، ج١ : ٣٠٢ .
- (٢٥) كتاب الأفعال ، ج١ ، ٣٦٤ .
- (٢٦) ظ: المغني في تصريف الأفعال : ١٧٥ - ١٧٦ .
- (٢٧) سورة الفجر : ٤ .
- (٢٨) التحريف والتنوير : ٣٠ : ٣١٥ .
- (٢٩) ظ : جامع البيان في تأويل القرآن ، ج١٠ : ٣٤٨ .
- (٣٠) مقاييس اللغة : مادة (سرو) .

- (٣١) منة المنان :ج٢ : ٢٣٧ .
- (٣٢) اللسان : مادة (سرا).
- (٣٣) ظ:الفعل زمانه وأبنيته :٣٣.
- (٣٤) معنى الأطروحة الشاذة عند السيد الصدر هي الاطروحة الجديدة ويصنفها بأنها كسرت طوق الآراء القديمة وفتحت عين القارئ اللبيب على التفكير فى النص القرآنى بعيدا عن الآراء التى اضحت مسلمة عند أهلها، فهى من متبنيات السيد فى الكتاب وشاذة عند من يقرأها بسطحية ومن غير تدبر بحسب رأيه ،ظ:منة المنان،ج١، مقدمة المؤلف . ٤٠:
- (٣٥) منة المنان:ج٢: ٢٣٨ .
- (٣٦) مقاييس اللغة :مادة (سير)
- (٣٧) المحيط فى اللغة ::مادة (سرى)، والقاموس المحيط :مادة (سرى).
- (٣٨) ظ:التطبيق الصرفى :٣٣ . و شذا العرف فى فن الصرف : ٤٤.
- (٣٩) أبنية الصرف فى كتاب سيبويه :٣٨٨-٣٨٩ .
- (٤٠) ظ:المفصل فى صنعة الاعراب :٣٦٢ .
- (٤١) شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك :٥٨٤، و.ظ:همع الهوامع ، ج٣ :٣٠١.
- (٤٢)، و مبادئ العربية فى الصرف و النحو: ج٢ : ١٨ .
- (٤٣) سورة الانشقاق : ٢٣ .
- (٤٤) إعراب القرآن : النحاس: ١٠٨٠ .
- (٤٥) ظ : الجدول فى إعراب القرآن الكريم ، ج٣ : ٢٨٧ .
- (٤٦) سورة المعارج : ١٨ .
- (٤٧) التحرير والتنوير :ج٣٠ : ٢٣٤ .
- (٤٨) م . ن . ج : ٣٠ : ٢٣٤ .
- (٤٩) ظ:معانى القرآن: الفراء، ج٣ : ٢٥٢، و معانى القرآن:الأخفش، ج٢ : ٢٥٤، و الكشاف، ج٤ : ٧٢٨ .
- (٥٠) منة المنان : ج٤ : ١٧٣ .
- (٥١) البرهان فى علوم القرآن :ج١ : ١٩٧ .
- (٥٢) بيان المعانى :ج٤ : ٤٣٤ .

- (٥٣) معاني الأبنية في العربية: ٩ .
(٥٤) تصحيح الفصح وشرحه: ١٣٢أ .
(٥٥) سورة الانشقاق: ٢٤ .
(٥٦) الصحاح تاج اللغة و صحاح العربية: مادة (بشر).
(٥٧) ظ: أبنية الصرف في كتاب سيويه: ٢٤٧ - ٢٥٢ .
(٥٨) شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب: ٤٩١ .
(٥٩) التطبيق الصرفي: ٧٣ .
(٦٠) شرحان على مراح الأرواح في علم الصرف: ٦٦ .
(٦١) الكناش في فني النحو والصرف: ج: ١: ٣٢٧ .
(٦٢) سورة الطارق: ٦ .
(٦٣) تاج العروس: مادة (دَفَقَ).
(٦٤) مقاييس اللغة: مادة (دقق).
(٦٥) البيت في ديوان العجاج وهو ليس كما ذكر الطاهر والصحيح (قَدْ جَبَرَ الدَّيْنَ إِلَهُ
فَجَبَرَ)، ظ: ديوان العجاج: ٦٣ .
(٦٦) التحريف والتنوير: ج: ٣٠: ٢٦٢ .
(٦٧) معاني القرآن: الفراء: ج: ٣: ٣٧٦ .
(٦٨) سورة الطارق: ٦ .
(٦٩) سورة هود: ٤٣ .
(٧٠) سورة العنكبوت: ٦٧ .
(٧١) سورة مريم: ٦١ .
(٧٢) سورة الاسراء: ٤٥ .
(٧٣) الإقتان في علوم القرآن: ج: ٣: ١٢٩ .
(٧٤) ظ: معاني القرآن: أبو جعفر النحاس، ج: ٣: ٣٣٥، و اللباب في علوم الكتاب: ج: ١٥:
١٢١:
(٧٥) مئة المنان: ج: ٣: ١٥١ - ١٥٢ .
(٧٦) م . ن: ج: ٣: ١٥٢ .
(٧٧) م . ن: ج: ٣: ١٥٢ .

- (٧٨) مقاييس اللغة :مادة (دقق)
- (٧٩) معاني القرآن وإعرابه: الزجاج، ج٥: ٣١١.
- (٨٠) كتاب العين: مادة (دقق)، ج٥ : ١٢٠.
- (٨١) سورة النبأ: ١٤ .
- (٨٢) ظ: مقاييس اللغة : مادة (عصر).
- (٨٣) ظ: بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز:، ج٤: ٧١ .
- (٨٤) المفردات في غريب القرآن: ٥٦٩.
- (٨٥) ظ: غريب القرآن: السجستاني: ٤٥٣، وجمهرة اللغة :مادة(العصر).
- (٨٦) التحرير والتنوير :ج٣٠ : ٢٥.
- (٨٧) الكتاب :ج٤ : ٢٨٠.
- (٨٨) منة المنان :ج٥ : ٤٩٧ .
- (٨٩) م . ن : ج٥ : ٤٧٩ .
- (٩٠) ظ: م . ن : ج٥ : ٤٩٩ .
- (٩١) م . ن : ج٥ : ٤٩٩ .
- (٩٢) سورة يوسف : ٣٦ .
- (٩٣) كتاب العين : مادة (عصر)، ج١: ٢٩٤.
- (٩٤) كتاب الأفعال :ابن القطاع ، ج٣ : ٣٣٨.
- (٩٥) معاني القرآن وإعرابه :ج٥ : ٢٧٢.
- (٩٦) المحكم والمحيط الأعظم: مادة (بلغ).
- (٩٧) موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: ج٢: ١٤٢٨.
- (٩٨) أبنية الصرف في كتاب سيبويه : ٢٦٩ .
- (٩٩) الخصائص: ج٣: ٤٨.
- (١٠٠) حاشية الصبان : ج٢ : ٤٤٨ .
- (١٠١) ظ: الكناش في فني النحو والصرف : ج١: ٣٣٠، وشرح ابن عقيل : ج٣ : ٥١ .
- (١٠٢) ظ: أبنية الصرف في كتاب سيبويه : ٢٩٦، و التطبيق الصرفي : ٧٥ .
- (١٠٣) شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب: الجوّجري، ج٢: ٦٩٢ .
- (١٠٤) ظ: اللباب في علل البناء والإعراب: ج٢: ٢٧٤.

- (١٠٥) ظ: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (زَهَقَ).
(١٠٦) المقتضب: ج ٣: ١٦١ .
(١٠٧) ظ: معاني الأبنية في العربية: ١٠٩.
(١٠٨) سورة النبأ: ١٤ .
(١٠٩) كتاب العين: ج، مادة (ثَجَّ)، ٦ : ١٣ .
(١١٠) ظ: المحكم والمحيط الأعظم: مادة (ثَجَّ)، و اللسان: مادة (ثَجَّج).
(١١١) التحرير والتنوير: ج ٣٠: ٢٦ .
(١١٢) ظ: شرح ابن عقيل: ج ٣: ٦٢ .
(١١٣) مئة المنان: ج ٥: ٥٠٠ .
(١١٤) مئة المنان : ج ٥: ٥٠٢ .
(١١٥) ظ: أبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٢٧١ ، وشذا العرف في فن الصرف: ٨٥ .
(١١٦) مختار الصحاح: مادة (ثَجَّج).
(١١٧) ظ: مئة المنان: ج ٥ : ٥٠٠ .
(١١٨) ظ: دراسات في علم الصرف: ٥٣ .
(١١٩) تهذيب اللغة : مادة (ثَجَّ).
(١٢٠) ظ: شرح الشافية : الاسترادي: ج ٢ : ٨٥ .
(١٢١) ظ: الصحاح: مادة (ثَجَّج).
(١٢٢) سورة الناس : ٤ .
(١٢٣) القاموس المحيط: مادة (خَنَس).
(١٢٤) الإتيقان في علوم القرآن: ج ٤: ٢٩٨ ، و معترك الأقران: ج ٣: ٧٧ .
(١٢٥) التحرير والتنوير: ج ٣٠: ٦٣٤ .
(١٢٦) التبيان في تفسير القرآن :، ج ١٠: ٤٣٧ .
(١٢٧) مئة المنان : ج ١: ٩٤ .
(١٢٨) ظ: مقاييس اللغة: مادة (خَنَس).
(١٢٩) مئة المنان : ج ١: ٩٥ .
(١٣٠) ظ: شرح الأشموني على ألفية ابن مالك:، ج ٢: ٢٣٧ .
(١٣١) ظ: حاشية الصبان: ج ٢: ٤٦٦ .

- (١٣٢) ظ: المحكم والمحيط الأعظم : مادة (وس وس) .
 (١٣٣) ظ: معاني القرآن وإعرابه: ج٥: ٣٨١ .
 (١٣٤) ظ : غريب القرآن المسمى بنزهة القلوب: ج١: ٤٨٧ .
 (١٣٥) العَشْرُقُ: حَشِيشٌ وَرَقُهُ شَبِيهُ بَوْرَقِ الْغَارِ إِلَّا أَنَّهُ أَعْظَمُ، إِذَا حَرَكْتَهُ الرِّيحُ سَمِعْتَ لَهُ زَجَلًا، ظ: كتاب العين : مادة (عشوق)، ج٢: ٢٨٦ .
 (١٣٦) يقال: ((لَهُمْ زَجَلٌ بِالتَّسْبِيحِ أَي صَوْتٌ رَفِيعٌ عَالٍ... وَنَبْتُ زَجَلٍ: صَوْتٌ فِيهِ الرِّيحُ))، ظ: اللسان: مادة (زجل) .
 (١٣٧) ديوان الأعشى الكبير: ٥٥ .
 (١٣٨) كتاب العين : مادة (وسوس)، ج٢: ٢٨٧ .

قائمة المصادر والمراجع

- (١) أبنية الصرف في كتاب سيبويه: الدكتورة خديجة الحديثي، منشورات مكتبة النهضة - بغداد، ط١، ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م .
- (٢) الإتقان في علوم القرآن: جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (د.ط)، ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م .
- (٣) إسفار الفصيح: محمد بن علي بن محمد، أبو سهل الهروي (ت ٤٣٣هـ)، تحقيق: أحمد بن سعيد بن محمد قشاش، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢٠هـ .
- (٤) الأصول في النحو: أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت ٣١٦هـ)، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان - بيروت، (د.ط)، (د.ت) .
- (٥) إعراب القرآن: أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل ابن النحاس (ت ٣٨٨هـ)، تحقيق: الدكتور زهير غازي زاهد، عالم الكتب، بيروت - لبنان، ط٢، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م .
- (٦) البحر المحيط في التفسير: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أنثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥هـ) تحقيق: صدقي محمد جميل الناشر: دار الفكر - بيروت، (د.ط)، ١٤٢٠هـ .

- (٧) البرهان في علوم القرآن : أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت ٧٩٤هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاؤه، ط٣، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م.
- (٨) بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، (د.ط)، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
- (٩) بيان المعاني : عبد القادر بن ملاً حويش السيد محمود آل غازي العاني (ت ١٣٩٨هـ)، مطبعة الترقى - دمشق، ط١، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٥ م .
- (١٠) تاج العروس من جواهر القاموس : محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، الملقب بمرتضى، الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى حجازي : مطبعة حكومة الكويت - وزارة الإعلام، (د.ط)، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م.
- (١١) التبيان في تفسير غريب القرآن: أحمد بن محمد بن عماد الدين بن علي، أبو العباس، شهاب الدين، ابن الهائم (ت ٨١٥هـ)، تحقيق: د ضاحي عبد الباقي محمد، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط١، ١٤٢٣هـ.
- (١٢) تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: ، أبو عبد الله، جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجبائي (ت ٦٧٢هـ)، تحقيق: محمد كامل بركات، الناشر: دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، (د.ط)، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م.
- (١٣) تصحيح الفصيح وشرحه: أبو محمد، عبد الله بن جعفر بن محمد بن دُرُسْتَوَيْه ابن المرزبان (ت ٣٤٧هـ)، تحقيق: د. محمد بدوي المختون ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية «القاهرة»، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م، (د.ط).
- (١٤) التطبيق الصرفي : الدكتور عبده الراجحي، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن ، ط١ ، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٣ م .
- (١٥) تفسير التحرير والتنوير : سماحة الأستاذ الإمام الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور، الدار التونسية للنشر ، تونس ، (د.ط)، ١٩٨٤ م.
- (١٦) تهذيب اللغة : أبو منصور محمد بن محمد الأزهرى ، تحقيق : محمد عوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط:١، ٢٠٠١ م.

- ١٧) جامع البيان في تأويل القرآن : محمد بن جرير بن يزيد الطبري (ت ٣١٠هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، ط ١، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠ م .
- ١٨) الجدول في إعراب القرآن الكريم : محمود بن عبد الرحيم صافي (ت ١٣٧٦هـ)، دار الرشيد، دمشق - مؤسسة الإيمان، بيروت، ط ٤، ١٤١٨هـ.
- ١٩) جمهرة اللغة : أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين - بيروت، ط ١، ١٩٨٧م.
- ٢٠) حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك : أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (ت ١٢٠٦هـ) الناشر: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، ط ١، ١٤١٧هـ -١٩٩٧م.
- ٢١) الخصائص :أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ):تحقيق : الدكتور عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان، (د.ت)،(د.ط).
- ٢٢) دراسات في علم الصرف :دكتور عبد الله درويش، مكتبة الطالب الجامعي - المملكة العربية السعودية ، ط ٣ ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م .
- ٢٣) دقائق التصريف :القاسم بن محمد بن سعيد المؤدّب ، تحقيق : الدكتور احمد ناجي القيسي ،الدكتور حاتم صالح الضامن ، الدكتور حسين تورال ،مطبعة المجمع العلمي العراقي - بغداد ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م ،(د.ط).
- ٢٤) ديوان أبي طالب عم النبي:جمعه وشرحه :محمد التونجي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط ١، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
- ٢٥) ديوان الأعشى الكبير: ميمون بن قيس ،(د.ط)،(د.ت).
- ٢٦) ديوان العجاج رواية عبد الملك بن قريب الأصمعي وشرحه، عني بتحقيقه:الدكتور عزة حسن، دار الشروق العربي ، بيروت - لبنان،(د.ط)،(١٤١٦هـ - ١٩٩٥م).
- ٢٧) روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني : شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (ت ١٢٧٠هـ) تحقيق: علي عبد الباري عطية الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت ، ط ١، ١٤١٥هـ.
- ٢٨) شذا العرف في فن الصرف : الاستاذ أحمد الحملاوي ، ضبطه وشرحه ووضع فهرسه :د.محمد أحمد قاسم ، منشورات ذوي القربى ، ايران - قم ،(د.ت)،(د.ط).

- (٢٩) شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك : بدر الدين محمد ابن الإمام جمال الدين محمد بن مالك (ت ٦٨٦ هـ) ، تحقيق: محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية ، ط١، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م .
- (٣٠) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك : قاضي القضاة بهاء الدين عبد الله ابن عقيل العقيلي الهمداني المصري (ت ٧٦٩ هـ) تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد، مكتبة الهداية ، بيروت - لبنان ، ط١ ، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م .
- (٣١) شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأشموني الشافعي (ت ٩٠٠ هـ)، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، ط١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
- (٣٢) شرح التسهيل المسمى تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد : محمد بن يوسف بن أحمد (ناظر الجيش) (ت ٧٧٨ هـ)، تحقيق: أ.د. علي محمد فاخر (وآخرون) ، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة مصر ، ط١، ١٤٢٨ هـ .
- (٣٣) شرح الكافية الشافية: أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني (ت ٦٧٢ هـ)، تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي، الناشر: جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة ، ط١، (د.ت).
- (٣٤) شرح المفصل : أبو القاسم جار الله الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) ، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه : الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان، ط١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م .
- (٣٥) شرح المفصل : يعيش بن علي بن يعيش المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت ٦٤٣ هـ)، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، ط١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
- (٣٦) شرح جمل الزجاجي (الشرح الكبير): ابن عصفور الاشيلي (ت ٦٦٩ هـ)، تحقيق د.د. صاحب ابو جناح، عالم الكتب ، بيروت - لبنان ، ط١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م .
- (٣٧) شرح شافية ابن الحاجب (مع شرح شواهد العالم عبد القادر البغدادي): رضي الدين الاسترابادي (ت ٧١٥ هـ)، تحقيق : محمد نور الحسن الززاف و محمد محيي الدين عبد الحميد ، مط : حجازي - القاهرة ، ط: ١، ١٩٣٩ م.

- (٣٨) شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب: شمس الدين محمد بن عبد المنعم بن محمد الجوّجري القاهري الشافعي (ت ٨٨٩هـ)، تحقيق: نواف بن جزاء الحارثي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٤م.
- (٣٩) شرحان على مراح الأرواح في علم الصرف: شمس الدين أحمد المعروف بديكتفوز أو دنقوز (ت ٨٥٥هـ)، بهامشه: (الفلاح في شرح المراح) لابن كمال باشا (ت ٩٤٠هـ)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابلي الحلبي وأولاده بمصر، ط٣، ١٣٧٩هـ - ١٩٥٩م .
- (٤٠) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار: دار العلم للملايين - بيروت - لبنان، ط١، ١٣٧٦هـ - ١٩٥٦م.
- (٤١) غريب القرآن: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦هـ)، تحقيق: السيد أحمد صقر، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، (د.ط)، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م .
- (٤٢) غريب القرآن المسمى بنزهة القلوب: محمد بن عزيز السجستاني، أبو بكر العزيري (ت ٣٣٠هـ)، تحقيق: محمد أديب عبد الواحد جمران، دار قتيبة - سوريا، ط١، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م .
- (٤٣) الفعل زمانه وأبنته: الدكتور ابراهيم السامرائي، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م، ط١ .
- (٤٤) الفعل في كتاب سيبويه دراسة نحوية: الدكتور عبد الحق أحمد محمد الحججي، ديوان الوقف السني - العراق، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م، ط١ .
- (٤٥) القاموس المحيط: محمد بن يعقوب الفيروز آبادي مجد الدين: تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للنشر، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م، ط٨ .
- (٤٦) كتاب الأفعال: علي بن جعفر بن علي السعدي، أبو القاسم، المعروف بابن القطّاع الصقلي (ت ٥١٥هـ) الناشر: عالم الكتب، ط١، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- (٤٧) كتاب العين: الخليل بن احمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ) تحقيق - د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي - دار الرشيد بغداد ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
- (٤٨) كتاب سيبويه: أبو بشر بن عثمان بن قنبر سيبويه (ت ١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

- ٤٩) الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي - بيروت، ط٣، ١٤٠٧ هـ .
- ٥٠) الكناش في فني النحو والصرف: أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، الملك المؤيد، صاحب حماة (ت ٧٣٢ هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور رياض بن حسن الخوام، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، ٢٠٠٠ م، (د.ط).
- ٥١) اللباب في علوم الكتاب: أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (ت ٧٧٥هـ)، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان، ط١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
- ٥٢) لسان العرب: محمد بن مكرم بن علي ابن منظور (ت ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت - لبنان، (دط)، (د.ت).
- ٥٣) مبادئ العربية في الصرف و النحو: رشيد الشرتوني (ت ١٩٠٦م)، ط٣، دار العلم، إيران - قم، ١٣٨٧ هـ .
- ٥٤) المحكم والمحيط الأعظم: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ابن سيده) (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الحميد الهنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
- ٥٥) المحيط في اللغة: إسماعيل بن عباد بن العباس، أبو القاسم الطالقاني، المشهور بالصاحب بن عباد (ت ٣٨٥هـ): تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين، ط١، عالم الكتب - بيروت / لبنان - ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.
- ٥٦) مختار الصحاح: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت ٦٦٦هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، ط٥، ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م.
- ٥٧) مشكل إعراب القرآن: أبو محمد مكي بن أبي طالب حمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني (ت ٤٣٧هـ)، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط٢، ١٤٠٥ هـ .

- ٥٨) معاني الأبينة في العربية: الدكتور: فاضل صالح السامرائي، جامعة الكويت - كلية الآداب، (د.ت)، (د.ط).
- ٥٩) معاني القرآن وإعرابه: إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت ٣١١هـ)، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب - بيروت، ط١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- ٦٠) معاني القرآن: أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد (ت ٣٣٨هـ)، تحقيق: محمد علي الصابوني، الناشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة، ط١، ١٤٠٩ هـ.
- ٦١) معاني القرآن: أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧هـ)، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، محمد علي النجار، عبد الفتاح إسماعيل شلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة - مصر، (د.ت)، ط١.
- ٦٢) معترك الأقران في إعجاز القرآن: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، ط١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- ٦٣) معجم ديوان الأدب: أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، (ت ٣٥٠هـ)، تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، مراجعة: دكتور إبراهيم أنيس، مؤسسة دار الشعب للطباعة والنشر، القاهرة، (د.ط)، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
- ٦٤) المغني في تصريف الأفعال: الدكتور: محمد عبد الخالق عزيمة، دار الحديث - القاهرة، ط٢، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.